[262] ودنياي وآخرتي وخاتمة عملي اللهم احفظ الشاهد منا والغائب، اللهم احفظنا واحفظ علينا اللهم اجعلنا في جوارك، اللهم لا تسلبنا نعمتك، ولا تغير ما بنا من عافيتك وفضلك. وتقول أيضا ما روي عن مولانا الباقر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال: إذا عزمت على السفر فتوضأ وصل ركعتين الاولة بالحمد وسورة الرحمن، والثانية بالحمد وسورة الواقعة، أو تبارك، فان لم يتأت لك ذلك فاقرء من السور ما شئت حسب العجلة، ثم ادع بهذا الدعاء " اللهم إني خرجت في سفري هذا بلا ثقة مني بغيرك، ولا رجاء يأوي إلا إليك، ولا قوة أتكل عليها، ولا حيلة ألجأ إليها إلا طلب فضلك. وابتغاء رزقك، وتعرضا لرحمتك، وسكونا إلى حسن عبادتك وأنت يا إلهي أعلم بما سبق لي في سفري هذا مما احب وأكره، ولما أوقعت علي فيه قدرك ومحمود بلائك، فأنت يا إلهي تمحو ما تشاء وتثبت، وعندك ام الكتاب اللهم صل على محمد وآل محمد، واصرف عني في سفري هذا كل مقدور من البلاء وادفع عني كل محذور، وأسبل علي فيه كنف عزك، ولطف عفوك ورحمتك وحقيقة حفظك، وسعة رزقك، وتمام نعمتك، وافتح لي فيه أبواب جميع فضلك وعطائك وإحسانك، واغلق عني أبواب المخاوف كلها، وجميع ما أكره وأحذر وأخاف على نفسي وأهلي وذريتي، وافتح لي أبواب الامن كلها، واصرف عني الهلع والجزع، وارزقني الصبر والقوة، والمحمدة لك، والنجاة من كل محذور ومقدور، بما أنت أعلم به مني، واجعل ذلك خيرة لي في آخرتي ودنياي وأسئلك يا رب أن تحفظني فيما خلفت وراي، من أهلي ومالي ومعيشتي، وصنوف حوائجي، يامن ليس فوقه خالق يرجى، يامن ليس دونه رب يناجى، يامن ليس غيره إله يدعا يامن ليس له وزير يؤتى، يامن ليس له حاجب يغشى، يامن ليس له بواب يرشى، يامن ليس له كاتب يدارى، يامن ليس له ترجمان ينادى يامن لا يزداد على كثرة السؤال إلا كرما وجودا، صل على محمد وآل محمد، واجعل لي من أمري فرجا ومخرجا، وارزقني في سفري هذا الامن من المخاوف كلها والغنيمة والظفر بكل غرض، وبلغني جميع أملي ومقصودي.
